

يوميات عربية ودولية مختارة

إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

حزيران (يونيو) ٢٠٠٧

سيارات مفخخة في بغداد وتكريت وبعقوبة شمال شرقي البلاد. (الشرق الأوسط، لندن، ١١/٦/٢٠٠٧).

— ربط إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي المفاوضات مع سوريا حول هضبة الجولان والانسحاب من الهضبة بقيام دمشق بفك ارتباطها بإيران وحزب الله. (القدس العربي، لندن، ١١/٦/٢٠٠٧). وقد أعلن في تل أبيب أن إسرائيل أطلقت قمرًا صناعيًا جديدًا «سيتيح لها مراقبة دقيقة لأعداء مثل سوريا وإيران على نحو ينافس قدرات الولايات المتحدة». (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/٦/٢٠٠٧).

— أعلنت الكويت أنها لن تسمح للولايات المتحدة باستخدام أراضيها لشن هجوم على إيران. (القدس العربي، لندن، ١٢/٦/٢٠٠٧).

— اغتيل النائب وليد عيدو (من كتلة تيار المستقبل) مع نجله الأكبر ومرافقيه في انفجار سيارة مفخخة في محلة المنارة في بيروت. وسقط في الانفجار ٧ قتلى من المدنيين وعدد من الجرحى. (الحياة، بيروت، ١٤/٦/٢٠٠٧).

— اندفعت حركة حماس بعد أربعة أيام من الاقتتال بين حركتي حماس وفتح نحو المقرات الرئيسية لأجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة وسط اشتباكات عنيفة أسفرت عن سقوط ٨٤ قتيلًا. (الحياة، بيروت، ١٤/٦/٢٠٠٧). وقد أحكمت حماس سيطرتها على القطاع، ورد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية بإعلانه حل الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية وتشكيل حكومة إنقاذ.

— أجرى منوشهر متقي وزير الخارجية الإيراني محادثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد حول تطورات الوضع في المنطقة ولا سيما في العراق والأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان وضرورة تعزيز التعاون بين البلدين لمواجهة الضغوط والمخططات الرامية إلى الهيمنة على المنطقة ومقدراتها. (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/٦/٢٠٠٧).

— عززت تركيا بشكل كبير قواتها عند الحدود العراقية وقامت بمناورات على الخط الفاصل وأقامت مناطق أمنية، فيما أكد الجيش التركي أنه سيتدخل لملاحقة مسلحي حزب العمال الكردستاني المتحصنين في جبال كردستان العراق. (الشرق الأوسط، لندن، ٩/٦/٢٠٠٧). وقد احتجت وزارة الخارجية العراقية لدى تركيا على قيام القوات التركية بقصف مناطق حدودية داخل الأراضي العراقية. (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/٦/٢٠٠٧).

— وقعت الجزائر والولايات المتحدة بروتوكول اتفاق في المجال النووي يشمل تبادل الخبرات في مجال الاستعمال السلمي للتكنولوجيا النووية. وقال وزير الطاقة الجزائري، شكيب خليل، خلال مؤتمر صحافي عقد بمناسبة توقيع البروتوكول في الجزائر، إن الجزائر مستعدة لبناء مفاعل نووي ثالث إذا وافقت الولايات المتحدة على تمويله. (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/٦/٢٠٠٧).

— سقط ما لا يقل عن ١٠٠ قتيل وجريح في انفجار ٣

تمولها إيران. (السفير، بيروت، ٢٠/٦/٢٠٠٧).

— عززت نتائج الانتخابات النصفية لمجلس الشورى في مصر سيطرة الحزب الوطني الحاكم على مجلس الشورى (الغرفة الثانية في البرلمان) بعد أن حصد الحزب معظم المقاعد ولم يحصل الإخوان المسلمون على أي مقعد. (الحياة، بيروت، ٢٠/٦/٢٠٠٧).

— أنهى العاهل السعودي الملك عبد الله زيارة إلى إسبانيا التقى خلالها رئيس الوزراء لويس ثاباتيرو. وقد وقع البلدان اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي والعسكري. (الحياة، بيروت، ٢٠/٦/٢٠٠٧).

— عقدت جلسة من المفاوضات المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو في مانهاست بالقرب من نيويورك، وذكرت الأنباء أن الوفد المغربي تمسك بعرض الحكم الذاتي على البوليساريو التي تمسكت بدورها بالاستفتاء على تقرير المصير. (الحياة، بيروت، ٢٠/٦/٢٠٠٧).

— استبعد نائب الرئيس السوري فاروق الشرع إقفال الحدود السورية مع لبنان إلا إذا أصبح إصلاح العلاقات بين البلدين مستحيلاً، كما استبعد أن يعم الاستقرار في لبنان من دون تشكيل حكومة وحدة وطنية. (النهار، بيروت، ٢٢/٦/٢٠٠٧).

— وافقت الصين على إلغاء ديون العراق البالغة ٨ مليارات دولار. وتسعى بكين إلى إحياء اتفاقات نفطية كانت وقعتها مع النظام السابق لتطویر حفل نفطي كبير في جنوب العراق. (النهار، بيروت، ٢٢/٦/٢٠٠٧).

— استقبل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي العاهل السعودي الملك عبد الله وبحث معه في العلاقات الثنائية والوضع في لبنان. وأكد الجانبان أنهما مع تشكيل حكومة وحدة وطنية في لبنان تمهد للانتخابات الرئاسية. (النهار، بيروت، ٢٢/٦/٢٠٠٧).

— قتل ١٤ جندياً أمريكياً في خمس هجمات معظمها في بغداد (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٢/٦/٢٠٠٧). واعتبر بيتر بيتس رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة أن ارتفاع عدد القتلى في

معلناً حال الطوارئ، وسط مواقف أمريكية وغربية مؤيدة لعباس. (النهار، بيروت، ١٥/٦/٢٠٠٧). وكلف عباس وزير المالية في حكومة الوحدة الوطنية المقالة سلام فياض، بتشكيل حكومة الطوارئ، فيما أكد هنية استمرار حكومته في ممارسة مهامها، رافضاً قرار الإقالة. (الأهرام، القاهرة، ١٦/٦/٢٠٠٧).

— عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً طارئاً في القاهرة بحثوا خلاله في الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية، وأعربوا عن إدانتهم للأحداث الدامية في غزة، وطالبوا بالحوار بين الفصائل الفلسطينية حقناً للدماء. كما ناقشوا الوضع في لبنان والأحداث المتلاحقة على أرضه. (الأهرام، القاهرة، ١٦/٦/٢٠٠٧). وقد تقرر تشكيل وفد للاتصال بالطرفين الفلسطينيين المتنازعين (حماس وفتح)، إضافة إلى وفدين آخرين يتصلان بأطراف الأزميتين في لبنان والعراق. (الشرق الأوسط، لندن، ١٦/٦/٢٠٠٧).

— أطلق ثلاثة صواريخ كاتيوشا على مستوطنة كريات شمونة من الحدود اللبنانية في أول حادث من نوعه منذ وقف إطلاق النار في حرب تموز/يوليو ٢٠٠٦. واتهم إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي عناصر فلسطينية بإطلاق الصواريخ، واستبعدت التقارير الإسرائيلية واللبنانية أن يكون حزب الله وراء العملية. (السفير، بيروت، ١٨/٦/٢٠٠٧).

— وافق السودان بعد أشهر من الممانعة والرفض على مهمة مشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور. (الشرق الأوسط، لندن، ١٨/٦/٢٠٠٧).

— استقبل جورج بوش الرئيس الأمريكي إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي في واشنطن، وذكرت الأنباء أن الجانبين اتفقا على دعم السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس، واستبعدا استئناف المفاوضات على المسار السوري - الإسرائيلي. وقد سبق لقاء بوش مع أولمرت معلومات صحافية نشرت في موسكو وتل أبيب حول صفقة سورية - روسية لشراء طائرات روسية من طراز ميغ - ٣١ بقيمة مليار دولار قد

رشيد التكريتي معاون رئيس الأركان في عهد صدام. (الحياة، بيروت، ٢٥/٦/٢٠٠٧).

— دعا الاجتماع الرباعي الذي انعقد في شرم الشيخ للبحث في الوضع على الساحة الفلسطينية — بعد سيطرة حماس على قطاع غزة بمشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت، إلى جانب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك — إلى دعم رئيس السلطة الفلسطينية، فيما أكدت مصر أنها لن تسمح بتحويل غزة إلى «سجن كبير». وقد وعد أولمرت بالافراج قريباً عن ٢٥٠ من سجناء حركة فتح، كما أعلن أنه سيفرج عن مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من أصل ٧٠٠ مليون دولار مستحقات السلطة الفلسطينية لدى تل أبيب. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٦/٢٠٠٧). وتحدثت الأنباء عن خطة أمريكية لنقل «لواء بدر» الفلسطيني من الأردن ونشره في الضفة الغربية. (الزمان، لندن، ٢٧/٦/٢٠٠٧).

— التقت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية في باريس رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة وأكدت له دعم الإدارة الأمريكية لحكومته. وقد استقبل نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي السنيورة وأكد له صداقة فرنسا للبنان. (النهار، بيروت، ٢٧/٦/٢٠٠٧).

— اختارت اللجنة الرباعية الدولية توني بلير رئيس الوزراء البريطاني السابق مبعوثاً لها في الشرق الأوسط. (القدس العربي، لندن، ٢٨/٦/٢٠٠٧).

— لقي ١١ فلسطينياً مصرعهم في عمليات توغل إسرائيلية في قطاع غزة. (الأهرام، القاهرة، ٢٨/٦/٢٠٠٧).

— أصدر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تقريره الدوري الرابع حول قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ ذكر فيه أن التوتر السياسي السائد في لبنان يهدد تنفيذ هذا القرار، كما أشار إلى الخروقات الإسرائيلية الجوية المستمرة للأجواء اللبنانية. (السفير، بيروت، ٣٠/٦/٢٠٠٧). كذلك أشار إلى موضوع ضبط الحدود اللبنانية

صفوف الجيش الأمريكي لا يعني أن استراتيجية الأمن الجديدة في بغداد فشلت. (واشنطن بوست، واشنطن، ٢٢/٦/٢٠٠٧).

— أنهى عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية والوفد العربي المرافق له جولة محادثات في بيروت مع المسؤولين اللبنانيين ومختلف القيادات السياسية والروحية استغرقت ثلاثة أيام بحث خلالها في سبل الخروج من الأزمة اللبنانية. وأعلن موسى أن محادثاته تركزت على مبدأ تشكيل حكومة وحدة وطنية تمهيداً لرفع اعتصام المعارضة، وتحضير الأجواء لانتخابات رئاسة الجمهورية في موعدها وانتهاء الوضع المتوتر حالياً في لبنان والحفاظ على أمنه واستقراره. ورأى أن الحديث عن حكومة ثانية في لبنان (تشكيلها المعارضة) من شأنه أن يشكل ضربة للاستقرار. (الحياة، بيروت، ٢٣/٦/٢٠٠٧). وذكرت صحيفة السفير أن من بين الأمور التي ادت إلى تعثر مهمة موسى تمسك المعارضة بالتوافق أولاً على الرئيس اللبناني المقبل في مقابل تمسك «قوى ١٤ آذار» بتعهد المعارضة أولاً بعدم الاستقالة من الحكومة المزمع تشكيلها والتعهد بتأمين نصاب الثلثين لانتخاب رئيس للجمهورية في الموعد الدستوري. (السفير، بيروت، ٢٣/٦/٢٠٠٧).

— رفض الرئيس المصري حسني مبارك تدخل واشنطن في الشؤون الداخلية لمصر، مشيراً إلى مصادقة مجلس النواب الأمريكي على حجب ٢٠٠ مليون دولار من المعونات لمصر إلى حين تحسن أوضاع حقوق الإنسان في مصر. (الحياة، بيروت، ٢٤/٦/٢٠٠٧).

— قتل ٥ جنود إسبان في انفجار استهدف قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان وذلك في أول حادث تتعرض له هذه القوات منذ صدور قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١ عام ٢٠٠٦. وأكدت اليونيفيل أنها ستواصل مهامها في جنوب لبنان. (الحياة، بيروت، ٢٥/٦/٢٠٠٧).

— أصدرت المحكمة الجنائية العراقية العليا حكماً في قضية الأنفال يقضي بأعدام علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وسلطان هاشم أحمد وزير الدفاع السابق وحسين

(٢٠٠٧). وقد أصدرت هيئة علماء المسلمين فتوى شرعية حرمت فيها التصويت على المشروع في البرلمان باعتباره صفقة أبرمها الساسة مع المحتل لهدر أكبر ثروة يملكها العراقيون. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٥). كما رفض التيار الصدري المشروع وتحفظ عليه الأكراد باعتبار أنهم لم يطلعوا على مسودته النهائية. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٥).

— سقط ١٠٥ قتلى و ٢٥٠ جريحاً في تفجير شاحنة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت سوقاً شعبية في بلدة أمرلي التركمانية الواقعة بين كركول وتكريت. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٨).

— بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في جدة في الجهود المبذولة لمعالجة الأزمة اللبنانية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٩). وقد انتقل الأمين العام إلى دمشق حيث التقى الرئيس السوري بشار الأسد وبحث معه في سبل دعم التوافق اللبناني لتشكيل حكومة وحدة وطنية وتهيئة الأجواء لانتخابات رئاسية وفق الأصول الدستورية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٠).

— سحب الجيش السوداني آخر دفعة من قواته من الجنوب السوداني بموجب «اتفاقية نيفاشا للسلام»، لكنه أبقى على ٣ آلاف جندي في مواقع نفطية إلى حين الاتفاق على ترتيبات جديدة لإعادة الانتشار. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٠).

— أعلن نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي في مستهل جولة مغاربية بدأها بلقاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أنه يسعى إلى عقد مؤتمر لرؤساء الدول المتوسطة في النصف الأول من السنة المقبلة لإطلاق مشروع «الاتحاد المتوسطي»، موضحاً أن الاتحاد المقترح ليس بديلاً عن برشلونة ولا عن مسار ٥+٥ بل إنه مشروع سياسي يهدف إلى جمع الشعوب المتوسطة لبناء السلام والتطور عبر اتحاد يبنى على طريقة الاتحاد الأوروبي. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١١).

— دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش الكونغرس الأمريكي إلى الانتظار حتى أيلول/ سبتمبر المقبل

السورية لمنع تهريب السلاح. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٦/٣٠).

— اعتمد الرئيس الأمريكي جورج بوش قائمة بشخصيات لبنانية (معارضة) وسورية يحظر عليها الدخول إلى الولايات المتحدة من بينهم وزراء ونواب سابقون، وهم: عبد الرحيم مراد وميشال سماحة وعاصم قانصوه ووثام وهاب وناصر قنديل والنائب الحالي أسعد حردان، وذلك بتهمة العمل على تقويض الحكومة في لبنان والإضرار بمصالح الولايات المتحدة. ومن الذين تضمنتهم القائمة من الجانب السوري آصف شوكت مدير الاستخبارات ورستم غزالي رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان (سابقاً) ومعاونه جامع جامع. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٦/٣٠).

— حل مجلس الأمن الدولي بشكل نهائي لجنة «أنموفيك» بعد سنوات من البحث عن أسلحة دمار شامل غير موجودة. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٦/٣٠).

تموز (يوليو) ٢٠٠٧

— اتهمت السلطات اليمنية «تنظيم القاعدة» بالوقوف وراء هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف سياحاً إسبان في مأرب ما أدى إلى مقتل ٧ سياح إسبان وجرح ٨ آخرين. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٧/٣).

— عقد في الرياض اجتماع استثنائي ضم وزراء الدفاع والخارجية ورؤساء أجهزة الاستخبارات في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد بحث المجتمعون في تأمين الحماية الأمنية للخليج في ضوء التجاذب الأمريكي الإيراني في العراق وتداعياته. وهذا الاجتماع شبيه بالاجتماع الذي عقد عام ٢٠٠٣ إبان التحضير الأمريكي لغزو العراق. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٤).

— أقرت الحكومة العراقية مشروع قانون النفط والغاز بحضور ٢٤ وزيراً من أصل ٣٧، وخصصت ١٧ في المئة من واردات النفط العراقي لحكومة إقليم كردستان في خطوة وصفت بأنها بداية لتطبيق الفيدرالية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٤).

الانسحاب من العراق. (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٠٠٧/٧/١٥). وقد تراجع المالكي عن تصريحه الذي يتعارض مع توجه إدارة بوش، وصرح بأن «القوات العراقية في طريقها لتسلم المسؤولية من الجيش الأمريكي.. لكنها ليست جاهزة حتى الآن». (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٧/١٧).

— قتل ٨٥ شخصاً وأصيب نحو ١٥٠ بجروح في ٣ انفجارات بينها انفجار لشاحنة مفخخة يقودها انتحاري استهدفت مقر «الاتحاد الوطني الكردستاني» في كركوك. (النهار، بيروت، ١٧/٢٠٠٧/٧).

— طالب مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان الأمم المتحدة بالتدخل لمنع اجتياح القوات التركية للإقليم والتي (تحشد نحو ١٤٠ ألف جندي) على الحدود مع شمال العراق. (الزمان، لندن، ٢٠٠٧/٧/١٧).

— أجرى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، محادثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد تناولت العلاقات الثنائية والأوضاع في المنطقة. وقد قدم الشيخ خليفة إلى سوريا مئة مليون دولار لتمويل بناء مستشفى. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٧).

— دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى عقد مؤتمر دولي لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل في الخريف المقبل بمشاركة بعض جيرانهم (لم يحدد بالاسم)، يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية تعيش في سلام مع إسرائيل، مجدداً دعم الولايات المتحدة لمبدأ قيام دولتين. وشدد بوش على أنه سترتب على جميع المشاركين في المؤتمر الدولي أن يؤيدوا إقامة دولة فلسطينية ونزب العنف والاعتراف بإسرائيل والالتزام بجميع الاتفاقات الموقعة سابقاً بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقد طلب بوش من الدول العربية التي لم توقع اتفاقية سلام مع إسرائيل وضع حد لما اسماء «وهم عدم وجود إسرائيل». وأعلن بوش مساندته السياسية والمالية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحذر الفلسطينيين من أن وقوفهم إلى جانب حركة حماس سيقتضي على إمكانية قيام دولة فلسطينية. كما طلب من

ليدلي بتقييمه بشأن مستقبل القوات الأمريكية في العراق. (نيويورك تايمز، نيويورك، ٢٠٠٧/٧/١١).

— لقي ١٠ جنود جزائريين مصرعهم وأصيب نحو ٣٥ بجروح في عملية تفجير انتحارية شرقي العاصمة أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي مسؤوليته عن تنفيذها. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٢).

— اجتمع مبعوث الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران في طهران مع وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي في إطار الاتصالات الفرنسية الإيرانية لإيجاد مخرج للأزمة اللبنانية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٢).

— أشار سيرج برامرتز، رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية رفيق الحريري في تقريره الجديد إلى مجلس الأمن إلى ظروف سياسية ترافقت مع قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ قد تكون من دوافع عملية الاغتيال. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٣).

— تظاهر العشرات من البحرينيين أمام السفارة الإيرانية في المنامة احتجاجاً على مقال نشرته صحيفة كيهان الإيرانية يعتبر أن البحرين محافظة إيرانية. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٤). وقد قام منوشهر متقي بزيارة إلى البحرين اجتمع خلالها مع الشيخ سليمان بن حمد آل خليفة ولي العهد أكد خلالها اعتراف إيران بالبحرين دولة مستقلة ذات سيادة كاملة، فيما شدد الشيخ سلمان على مبادئ حسن الجوار. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٥).

— اعتقل جهاز الأمن السوداني مبارك الفاضل المهدي مساعد الرئيس السوداني السابق ورئيس حزب الأمة - الإصلاح والتجديد - مع مسؤولين آخرين في حزب الأمة و١٢ ضابطاً متقاعداً بتهمة التخطيط لانقلاب عسكري ضد النظام الحاكم. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٧/١٥).

— أعلن نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية أن القوات العراقية قادرة على تحقيق الأمن في العراق في أي وقت تقرر فيه القوات الأمريكية

— وصل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى دمشق في زيارة لتهنئة الرئيس السوري بشار الأسد على بدء ولايته الثانية. واتخذت زيارة نجاد أيضاً طابعاً لبنانياً وفلسطينياً مع اجتماع الرئيس الإيراني بالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، إلى جانب عدد من القيادات الفلسطينية المقيمة في دمشق، بينهم الأمين العام لحركة الجهاد الاسلامي رمضان شلح ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل. وقد وصف نجاد العلاقات السورية – الإيرانية بـ «المتأزة، فيما صرح الأسد بأن الطرفين بحثا في المحاور التي تفرضها المؤامرات التي تحصل ضد منطقة الشرق الأوسط». (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٢٠).

— أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سراح ٢٢٥ أسيراً فلسطينياً من أصل ١١ ألف أسير في السجون الإسرائيلية، في خطوة رأى فيها المراقبون دعماً «لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحكومة سلام فياض»، فيما اعتبرت حركة حماس الأمر «فخاً» إسرائيلياً لتعزيز حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٢١).

— نفت إيران ما نشر من أنباء حول اتفاق سوري – إيراني يقضي بتزويد سوريا أسلحة بقيمة مليار دولار في مقابل تخلي دمشق عن السعي الى تحقيق السلام مع إسرائيل. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٢٣).

— بدأت السلطات اليمنية عمليات سحب تدريجي لقوات الجيش من بعض القرى والبلدات في محافظة صعدة مقابل سحب المسلحين الحوثيين وتسليم أسلحتهم المتوسطة، وذلك تنفيذاً لاتفاق لإنهاء القتال بين الجيش والحوثيين تم التوصل إليه منتصف الشهر الماضي نتيجة وساطة قطرية. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٢٣).

— وافق السفير الأمريكي في العراق ريان كروكر الذي اجتمع للمرة الثانية في شهرين مع نظيره الإيراني حسن كاظمي قمي في بغداد على تأليف لجنة أمنية ثلاثية تضم الولايات المتحدة والعراق وإيران. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٧/٢٥).

إسرائيل الافراج عن الاموال الفلسطينية المجمدة لديها ودعا إلى مؤتمر دولي للمانحين لتقديم مساعدات مالية للفلسطينيين، مشيراً في هذا الصدد إلى كل من السعودية ومصر والأردن. وطالب بوش بإزالة الحواجز الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والتوقف عن توسيع المستوطنات. وقد رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بدعوة بوش بينما رفضتها حماس التي اعتبرت المؤتمر خدمة لإسرائيل. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٧/١٧). ولتح مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية ديفيد ويلش إلى أنه لم يتحدد بعد من سيشارك ومن لن يشارك في هذا المؤتمر. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٧/١٨).

— شدد الرئيس السوري بشار الأسد في خطاب القسم لولاية رئاسية جديدة من سبع سنوات أمام مجلس الشعب على ضرورة وجود ضمانات من إسرائيل حول الانسحاب من الجولان على غرار «وديعة» رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين، قبل بدء التفاوض. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٧/١٨).

— أحبط الجمهوريون في الكونغرس مشروع قانون لسحب القوات الامريكية من العراق، إذ صوت ٥٢ لصالح قرار سحب القوات في نهاية نيسان/ أبريل ٢٠٠٨، مقابل ٤٧ صوتاً ضده. ويحتاج تمرير المشروع إلى ٦٠ صوتاً في مجلس الشيوخ. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٧/١٩).

— أعلن الجيش الأمريكي مقتل ١٠ من جنوده بينهم ٤ قتلوا بتفجير عبوة ناسفة في بغداد. وبذلك ارتفع عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ الغزو في آذار/مارس ٢٠٠٣ إلى ٣٦٢٧. (لوس أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس، ٢٠٠٧/٧/١٩).

— قام المبعوث الفرنسي جان كلود كوسران بزيارة إلى دمشق هي الأولى لمسؤول فرنسي يحاول كسر حالة المقاطعة بين البلدين منذ العام ٢٠٠٥. وقد اجتمع كوسران مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم وأطلعته على نتائج لقاء الحوار اللبناني – اللبناني الذي استضافته فرنسا الاسبوع الماضي في سان – كلو. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٧/١٩).

— اتصالاته في بيروت مع مختلف الفرقاء اللبنانيين في ضوء اجتماعات ممثلي القيادات اللبنانية في «سان - كلو» التي استضافتها فرنسا في السابع عشر من الشهر الجاري. وذكرت الأنباء أن مواقف الأطراف اللبنانية لا تزال متباعدة، إذ تصر المعارضة على تشكيل حكومة وحدة وطنية كمدخل للخروج من الأزمة، بينما يصير فريق «١٤ آذار» على الربط بين تشكيل الحكومة والاستحقاق الرئاسي في تسوية شاملة. (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧).

— تواصل القتال بين الجيش اللبناني ومسلحي «فتح الإسلام» في مخيم نهر البارد في شمال لبنان لليوم الـ ٧١ على التوالي. (السفير، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧).

— قررت الإدارة الأمريكية زيادة مساعداتها العسكرية لإسرائيل لتصل إلى أكثر من ٢٠ مليار دولار خلال عشر سنين، بينما تستعد لتوقيع عقود تسلح تصل قيمتها إلى نحو ٢٠ مليار دولار مع دول عربية خليجية بهدف مواجهة النفوذ الإيراني المتنامي في المنطقة. (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧). كما أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أن الولايات المتحدة بدأت مباحثات خاصة مع الحكومة المصرية بشأن تجديد اتفاقية المساعدات العسكرية بقيمة ١٢ مليار دولار، وتستمر عشرة أعوام. (الأهرام، القاهرة، ٢٠/٧/٢٠٠٧).

— عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً استثنائياً في القاهرة رحبوا في ختامه بـ «العناصر الايجابية» في خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي ألقاه في ١٦ تموز/يوليو الجاري وأعلن فيه أنه سيوجه الدعوة قبل نهاية هذه السنة الى عقد مؤتمر دولي لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط. ورأى الوزراء العرب أن العناصر الايجابية في خطاب بوش «يمكن البناء عليها وخصوصا الالتزام بحل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة». وقد اضطر المندوب السوري الدائم في الجامعة العربية يوسف أحمد الذي رأس وفد بلاده بعدما امتنع وزير الخارجية وليد المعلم عن المشاركة في الاجتماع، إلى الانسحاب من الجلسة الختامية وأبلغ

— أقرت الجمعية الوطنية العراقية مشروع قانون يفتح الباب أمام الشركات الاجنبية لبناء مصاف لتكرير النفط في البلاد وإدارتها. (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧).

— أفرجت ليبيا عن الممرضات البلغاريات الخمس والطبيب الفلسطيني الأصل المتهمين بحقن مئات الأطفال الليبيين بفيروس الإيدز، وذلك بعد موافقة الأسر الليبية على استلام تعويضات وتأمين العلاج لهؤلاء الأطفال وتطوير مستشفى بنغازي حيث أصيبوا بالفيروس. وفتح إطلاق الممرضات والطبيب صفحة جديدة من العلاقات بين أوروبا وطرابلس. (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧). وقد قام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بزيارة طرابلس حيث اجتمع مع الزعيم الليبي معمر القذافي في غداة إطلاق الممرضات البلغاريات. وتم خلال الزيارة التوقيع على مذكرة اتفاق لتزويد ليبيا بمفاعل نووي لتحلية مياه البحر. (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧).

— أجرى وزير الخارجية المصري أحمد ابو الغيط والأردني عبد الله الخطيب محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين في شأن المبادرة العربية. وصرح الخطيب بأن المبادرة العربية للسلام تشكل «فرصة تاريخية» ولا بد من إطلاق مفاوضات جديدة ترمي الى إقامة دولة فلسطينية في إطار زمني محدد، وأن تتخذ إسرائيل خطوات بتغيير الوضع على الأرض من خلال رفع الحصار والاغلاقات والانسحاب من المناطق التي أعيد احتلالها بعد عام ٢٠٠٠. (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧).

— تسبب انفجار في مجمع عسكري في شمال سوريا بمقتل ١٥ جندياً وإصابة ٥٠ آخرين، وعزت السلطات الحادث إلى ارتفاع درجة الحرارة، وأكدت أنه ليس إرهابياً. (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧).

— اتهم المندوب الأمريكي الدائم لدى الامم المتحدة زلماي خليل زاد العربية السعودية بتقويض الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في العراق. (النهار، بيروت، ٢٠/٧/٢٠٠٧).

— استكمل وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير

بالاستفتاء على مستقبل كركوك الغنية بالنفط.
(يو. أس. إيه. توداي، فرجينيا، ١/٨/٢٠٠٧).

— أقرت الحكومة اليمنية تعديلاً على القانون الخاص بالانتخابات العامة والاستفتاء يقضي بتشكيل لجنة عليا للانتخابات من ٩ قضاة بدلاً من اللجنة الانتخابية العليا التي كان يجري تأليفها من الأحزاب السياسية في السلطة والمعارضة بنسب متفاوتة. (الشرق الأوسط، لندن، ١/٨/٢٠٠٧).

— حذر الرئيس السوري بشار الأسد من النوايا الأمريكية والإسرائيلية العدوانية تجاه المنطقة. وقال في كلمة بمناسبة يوم الجيش: إن سوريا لن تقبل بأقل من استعادة الجولان المحتل قبل أي مفاوضات مع إسرائيل... ولن ترضخ لأي ضغوط. (الشرق الأوسط، لندن، ٢/٨/٢٠٠٧).

— حققت أحزاب المعارضة والوسط والنساء في الأردن فوزاً في الانتخابات البلدية. وكانت جبهة العمل الإسلامي أعلنت سحب جميع مرشحيها بعدما اتهمت الحكومة بالتدخل لصالح مرشحيها. (الحياة، بيروت، ٢/٨/٢٠٠٧).

— قتل ٦٩ شخصاً على الأقل وأصيب العشرات بجروح في ٣ انفجارات في بغداد أكبرها انفجار صهريج مفتح في محطة للوقود في المنصور. (أخبار الخليج، المنامة، ٢/٨/٢٠٠٧).

— انسحبت جبهة التوافق العراقية من الحكومة نوري المالكي احتجاجاً على عدم تلبية رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لمطالبها وأبرزها: منح الجبهة المزيد من التأثير في الأمور الأمنية وحل الميليشيات الشيعية وإطلاق سراح المعتقلين. وكانت الكتلة الصدرية انسحبت من حكومة المالكي بسبب رفضه تحديد جدول زمني لانسحاب الاحتلال. (السفير، بيروت، ٢/٨/٢٠٠٧).

— اعتبر وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس أن بلدان مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن تشارك الولايات المتحدة قلقها إزاء الأنشطة الإيرانية «المعادية التي تهدد مصالحهم». (القدس العربي، لندن، ٣/٨/٢٠٠٧).

— أصدر الرئيس الأمريكي جورج بوش قراراً بفرض عقوبات مادية على أي فرد أو جهة تعمل على

الصحافيين أنه سيجل تحفظ سوريا عن أي ترحيب عربي بما يسمى مبادرة بوش لأن مناقشة الوضع الفلسطيني في الاجتماع الذي يدعو إليه الرئيس الأمريكي في ظل الانقسام الفلسطيني القائم، «لا يؤدي إلى معالجة هذا الوضع بل إلى تصفية القضية الفلسطينية». من جهة أخرى، أوضح الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن خطاب الرئيس الأمريكي الذي دعا فيه إلى عقد اجتماع دولي للسلام «جاء فيه ذكر سوريا بالاسم بطريقة سلبية»، ولذلك اقتصر الترحيب في البيان الختامي على العناصر الإيجابية وتحديدها بشكل واضح (النهار، بيروت، ٣١/٧/٢٠٠٧).

آب (أغسطس) ٢٠٠٧

— عقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والولايات المتحدة (٦+٢+١) اجتماعاً في شرم الشيخ تركز على البحث في عملية السلام والوضع في الخليج. وصدر عن الاجتماع بيان أعلن فيه المجتمعون التزامهم بحل الدولتين لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، موضحين أن الأساس لتحقيق تلك النتيجة يتضمن تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و١٣٩٧ و١٥١٥، ومبادرة السلام العربية، وإنهاء الاحتلال منذ عام ١٩٦٧، وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ومتصلة جغرافياً تعيش في سلام وأمن مع جميع جيرانها. وأكد المشاركون أهمية استمرار المساعدات والدعم للشعب الفلسطيني وللسلطة الفلسطينية تحت قيادة الرئيس محمود عباس وحكومته. (الأهرام، القاهرة، ١/٨/٢٠٠٧). وشدد الوزراء على وحدة الأراضي العراقية وضرورة قيام الحكومة العراقية بجهود المصالحة الوطنية. وأعربوا عن دعمهم الثابت لأي دولة من دول الخليج تواجه تهديدات خارجية، وطالبوا إيران بالالتزام بجميع تعهداتها إزاء معاهدة حظر الانتشار النووي، وأكدوا دعمهم الحكومة اللبنانية. (الشرق الأوسط، لندن، ١/٨/٢٠٠٧).

— حذر مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان الحكومة العراقية من حرب أهلية إذا لم تلتزم

— أعلنت الولايات المتحدة أنها سلمت الجيش اللبناني ٨٠ مركبة عسكرية من طراز هامفي في إطار المساعدات العسكرية الأمريكية لدعم الجيش. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٨).

— دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى إلى انجاز الاستحقاق الرئاسي في لبنان بالتوافق. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٨).

— قام نوري المالكي رئيس الحكومة العراقية بزيارة إلى تركيا وقع خلالها مع رجب طيب أردوغان رئيس الوزراء التركي مذكرة تفاهم على مكافحة الإرهاب والهجمات التي تستهدف تركيا انطلاقاً من شمال العراق (هجمات حزب العمال الكردستاني المناهض لتركيا). (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٨). وانتقل المالكي إلى طهران حيث بحث مع الرئيس الإيراني أحمدني نجاد في ما يمكن أن تقدمه إيران من تعاون أمني لوقف التدهور في العراق. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٩). وقد حذر الرئيس الأمريكي جورج بوش المالكي من «الخطر الإيراني». (لوس أنجلوس تايمز، لوس أنجلوس، ٢٠٠٧/٨/١٠). وفي المقابل أبلغ نجاد المالكي أن الانسحاب الأمريكي فقط هو الذي يؤدي إلى الاستقرار في العراق. (واشنطن بوست، واشنطن، ٢٠٠٧/٨/١٠). وجاءت هذه المواقف في وقت اختتمت اللجنة الأمنية لدول الجوار الجغرافي اجتماعات لها في دمشق دعا المشاركون خلالها إلى تعاون دول الجوار مع الحكومة العراقية ونددوا بالأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين ومؤسسات الدولة. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٠).

— انتقد رئيس جمهورية جزر القمر عبد الله سامبي، الطريقة التي يدير بها الاتحاد الأفريقي الأزمة التي تشهدها منذ أكثر من شهرين جزيرة أنجوان التي تمرد رئيسها العقيد محمد بكر على قرار إقالته لتخطيه مدته القانونية. ولمح سامبي إلى احتمال اللجوء إلى استخدام القوة لفض العصيان العسكري والسياسي. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٨/١١).

— وافق مجلس الأمن الدولي في قرار يحمل الرقم ١٧٧٠ على تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق وعلى توسيع نطاق ولاية

تقويض الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيورة وتسهيل عودة النفوذ السوري إلى لبنان. ورأى المراقبون أن قرار بوش اتخذ تحسباً لمحاولة تشكيل حكومة لبنانية ثانية من قبل المعارضة أو عرقلة الانتخابات الرئاسية. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٢).

— رأى أحمدني نجاد الرئيس الإيراني أن صفقات الأسلحة الأمريكية للدول العربية لا تثير القلق لدى إيران، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة باعت دول المنطقة خلال العقدين الماضيين أسلحة تفوق قيمتها الـ ٤٠٠ مليار دولار. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٤).

— أكد المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في المغرب الانتهاء من دفع التعويضات لضحايا الانتهاكات الحقوقية التي جرت خلال سنوات القمع (١٩٦٠ – ١٩٩٩) والتي استفاد منها (٢٣٦٧٦) مواطناً. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٥).

— أجريت انتخابات فرعية في بيروت والتمن الشمالي. وقد فاز مرشح التيار الوطني الحر كميل خوري (معارضة) في انتخابات التمن الفرعية، فيما فاز في بيروت مرشح تيار المستقبل (موالاة) محمد الأمين عيتاني. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٦).

— قتل ١٢٢ عراقياً في سلسلة هجمات كان أبرزها انفجار شاحنة مفخخة وسط بلدة تلعفر. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٧).

— التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في أريحا إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي في التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الدولي المقرر في الخريف المقبل. وقد حذرت حركة حماس من تقديم تنازلات إلى الجانب الإسرائيلي، معتبرة أن عباس غير مفوض من الشعب الفلسطيني لتقديم تنازلات. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٧).

— اتفق ممثلو فصائل متمرد في دارفور في ختام محادثاتهم في تنزانيا برعاية الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي على تصور مشترك لاقتسام السلطة والثروة والترتيبات الأمنية مع الحكومة السودانية خلال ٣ أشهر. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٨/٧).

— أعلن الجيش الأمريكي مقتل ١٠ من جنوده بينهم ٥ قتلوا في تحطم طائرة نقل عسكرية في الأنبار. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٥).

— لقي ٦ فلسطينيين مصرعهم وأصيب العشرات بجروح في عملية اقتحام إسرائيلية جنوب قطاع غزة. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٥).

— لوح الأمين العام لحزب الله في ذكرى انتهاء حرب تموز/ يوليو العام الماضي لإسرائيل بالـ «مفاجأة الكبرى» فيما لو أقدمت على الاعتداء على لبنان، محذراً من أن هذه المفاجأة التي رفض الإفصاح عن مضمونها «قد تغير مصير الحرب والمنطقة وتقدم الانتصار الحاسم». (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٥).

— أعلن نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أن سوريا لن تذهب إلى المؤتمر الدولي الذي دعا إليه الرئيس الأمريكي جورج بوش حتى ولو دعت إليه، معتبراً أن أهداف وأسس هذا المؤتمر غير واضحة. ورأى الشرع أن الدور السعودي الهام في المنطقة «شبه مشلول الآن»، معتبراً أن اتفاق مكة بين حماس وفتح على سبيل المثال لم ينفذ إما لأن الولايات المتحدة لم تستمع إلى حليفها التقليدية السعودية، أو أن السعودية ليست في وضع تستطيع عبره أن تتابع مستلزمات ومتطلبات هذا الاتفاق. كما أشار إلى عدم مشاركة السعودية في اجتماعات دول جوار العراق في دمشق الأسبوع الماضي، معتبراً أنه كان بإمكانها المشاركة لو أرادت.. وأضاف بأن سوريا ترغب بعلاقات أخوية مع السعودية لكن الخلل في هذه العلاقة ليس من قبل سوريا. كما أشار إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد عندما كان في قمة الرياض كان يرغب في عقد قمة ثلاثية مصرية - سعودية - سورية لكنهم لم يقبلوا ذلك. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٥).

— وقد رد مصدر سعودي مسؤول على تصريح الشرع، معتبراً «أنه يستهدف الإساءة إلى المملكة ويتضمن مغالطات عديدة...». (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٨/١٧).

— استهدفت تجمعات لقرى الإيزيديين قرب الموصل بهجمات انتحارية مدمرة أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٥).

— وقد رد عدد القتلى بنحو ٤٠٠ شخص (٢٠٠٧/٨).

البعثة وعملها لتشجيع الحوار والمصالحة الوطنية العراقية والعمل من أجل تعزيز الحوار مع دول الجوار مع العراق بشأن أمن الحدود والطاقة واللاجئين. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا تقدمتا بمشروع القرار بهدف إعطاء دور أكبر للأمم المتحدة في العراق. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٨/١١).

— استبعد إيهود باراك وزير الدفاع الإسرائيلي التوصل إلى حل سياسي مع الجانب الفلسطيني في السنوات المقبلة وانسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية قبل ٥ سنوات. (الحياة، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١١).

— استضاف الرئيس الأمريكي جورج بوش نيكولا ساركوزي الرئيس الفرنسي وبحث معه في ملفات لبنان والسودان وإيران. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠٠٧/٨/١٢).

— أكدت وزارة الخارجية المصرية رفضها أي تدخل أمريكي في شؤونها وذلك رداً على تصريحات أمريكية بشأن سجن المعارض المصري أيمن نور. (النهار، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٣).

— اختتمت جولة ثانية من المفاوضات بشأن الصحراء الغربية بين ممثلين عن المغرب والبوليساريو والجزائر في منتجع مانهاست في نيويورك تحت رعاية الأمم المتحدة من دون الإعلان عن تقدم بشأن اقتراح المغرب للحكم الذاتي. (العلم، الرباط، ٢٠٠٧/٨/١٣).

— بدأت القوات الأمريكية عملية عسكرية جديدة أطلقت عليها «ضربة الشبح» تشمل كل الأراضي العراقية. وتأتي هذه العملية استكمالاً لعمليتي «فرض القانون» و«رعد الشبح» في بغداد و«السهم الخارق» في ديالى. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٤).

— أكد قائد الجيش اللبناني ميشال سليمان أنه سيتحمل مسؤولياته على رأس المؤسسة العسكرية حتى يتم انتخاب رئيس للجمهورية وتشكل حكومة جديدة. وأعلن أن تنظيم «فتح الإسلام» في مخيم البارد ينتمي إلى القاعدة ولا علاقة له بسوريا أو بالحكومة اللبنانية. (السفير، بيروت، ٢٠٠٧/٨/١٤).

في آذار/ مارس ٢٠٠٣. (النهار، بيروت، ٢٣/٨/٢٠٠٧).

— ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تسلم من الجانب الإسرائيلي تصوراً لقيام دولة فلسطينية مؤقتة حدودها الموقّعة الجدار الفاصل على أن يتم تبادل للأراضي التي تقوم عليها كتل استيطانية مقابل المعبر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وبموجب هذا المشروع توضع القدس تحت إدارة مشتركة من الديانات الثلاث. وقد نفى عباس الأنباء التي تحدثت عن موافقته على المشروع، مؤكداً تمسكه بحدود ١٩٦٧ وبحق العودة. (الحياة، بيروت، ٢٤/٨/٢٠٠٧).

— مدد مجلس الأمن الدولي مهمة قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان لسنة جديدة حتى نهاية آب/ أغسطس ٢٠٠٨، داعياً مختلف الأطراف إلى احترام وقف الأعمال العدائية والخط الأزرق ولإطلاق سراح الجنديين الإسرائيليين وتسوية مسألة الأسرى اللبنانيين تنفيذاً للقرار ١٧٠١. وقد اعتبرت إسرائيل في تعليقها على قرار مجلس الأمن أن طلعاتها الجوية ستستمر ولا تشكل خطراً على لبنان فيما أثار الجانب الأمريكي موضوع تهريب الأسلحة إلى حزب الله من إيران وسوريا. (السفير، بيروت، ٢٥/٨/٢٠٠٧).

— دعا الجيش اللبناني مجموعات «فتح الإسلام» المتبقية في مخيم البارد إلى الاستسلام بعد أن تم إجلاء النساء والأطفال من المخيم. (السفير، بيروت، ٢٥/٨/٢٠٠٧).

— انسحبت القائمة العراقية برئاسة أياد علاوي من الحكومة العراقية احتجاجاً على عدم تحقيق المصالحة الوطنية وذلك بعد انسحاب الكتلة الصدرية وجبهة التوافق العراقية. (السفير، بيروت، ٢٥/٨/٢٠٠٧).

— قررت المحكمة الدستورية العليا في مصر حجز الطعن ببطلان وعدم دستورية الاستفتاء الأخير على تعديل ٣٤ مادة من الدستور والذي جرى في ٢٦ آذار/ مارس الماضي للحكم بجلسة أول تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. واستند الطعن إلى عدم دستورية الاستفتاء لإجرائه من دون إشراف

والجرحى بأكثر من ٣٧٥. (الشرق الأوسط، لندن، ١٧/٨/٢٠٠٧).

— أعلن في بغداد تشكيل تحالف شيعي - كردي، أو ما يوصف بـ «جبهة المعتدلين» للمساعدة على حل الأزمة السياسية في البلاد. ويضم التحالف المعلن حزب الدعوة الإسلامية والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي، والاتحاد الوطني الكردستاني، والحزب الديمقراطي الكردستاني. (الشرق الأوسط، لندن، ١٧/٨/٢٠٠٧).

— وقعت إسرائيل والولايات المتحدة في القدس بروتوكول اتفاق في شأن زيادة حجم المساعدة العسكرية الأمريكية للدولة العبرية لتصل إلى ٣٠ مليار دولار في عشر سنين. وصرح مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية نيكولاس بيرنز بأن هذه المساعدة العسكرية «استثمار لمصلحة السلام الذي لا يمكن تحقيقه إذا لم تكن إسرائيل دولة قوية». (النهار، بيروت، ١٧/٨/٢٠٠٧).

— أقر الرئيس الأمريكي جورج بوش بأن أملة خاب في الحكومة العراقية، بيد أنه ترك للعراقيين القرار في ما إذا كانوا يريدون الاستمرار في تأييد رئيس الوزراء نوري المالكي أم لا. (النهار، بيروت، ٢٢/٨/٢٠٠٧).

— قتل ١٤ جندياً أمريكياً في تحطم طائرة هليكوبتر خلال عملية عسكرية ليلية في شمال العراق، كما قتل جندي آخر خلال عمليات في بغداد. (النهار، بيروت، ٢٣/٨/٢٠٠٧).

— أجرى نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي محادثات في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد تناولت الوضع في العراق والتعاون الأمني والاقتصادي بين البلدين. وقد اختتم المالكي زيارته باجتماع مع نظيره السوري محمد ناجي عطري تخلله توقيع عدد من الاتفاقات تتعلق بدعم التعاون الأمني بين البلدين بما يمكنهما من ضبط الحدود المشتركة، كل من جانبه. وذكرت الأنباء في دمشق أن الجانبين وقعا أيضاً اتفاقات اقتصادية ينص أحدها على إعادة تأهيل خط أنابيب النفط الذي يمتد بين كركوك وبانياس والمقفل منذ الاحتلال الأمريكي للعراق

(السفير، بيروت، ٢٩/٨/٢٠٠٧).

— سقط أكثر من ٥٠ قتيلًا و ٢٥٠ جريحاً في اشتباكات بين قوات الأمن ومسلحين في مدينة كربلاء التي توافد إليها مئات الآلاف للمشاركة في احتفالات ذكرى ميلاد الإمام المهدي. (السفير، بيروت، ٢٩/٨/٢٠٠٧).

— أعلن الجيش الأمريكي مقتل اثنين من جنوده في شمال شرق بغداد وغربها ليرتفع عدد قتلى الجنود الأمريكيين منذ الغزو إلى ٣٧٢٩ استناداً إلى أرقام البنتاغون. (النهار، بيروت، ٢١/٨/٢٠٠٧).

— دعا الرئيس الصومالي الموقت عبد الله يوسف إلى إنهاء العنف السائد في البلاد وذلك في ختام مؤتمر المصالحة الذي انعقد في مقديشو على مدى الأسابيع الستة الماضية وقاطعته المحاكم الإسلامية. وكان المؤتمر أعلن التوصل إلى اتفاق بين المجتمعين (بشأن إنهاء الصراعات القبلية، ونزع السلاح، وتأهيل الميليشيات، وإعادة الممتلكات إلى أصحابها وإجراء انتخابات سنة ٢٠٠٩)، فيما تصاعدت الهجمات على المراكز الحكومية من قبل الإسلاميين وعناصر قبلية مناوئة للحكومة الصومالية. (النهار، بيروت، ٣١/٨/٢٠٠٧).

— اتهم رئيس الدائرة السياسية في وزارة الدفاع الاسرائيلية الجنرال الاحتياط عاموس جلعاد موسكو بأنها تسببت بتوتر عسكري بين إسرائيل وسوريا بتحذيرها من خطر نشوب حرب. (النهار، بيروت، ٣١/٨/٢٠٠٧).

— أعلنت سوريا أنها ستبدأ فرض نظام تأشيرة الدخول على العراقيين ابتداء من ١٠ أيلول/ سبتمبر المقبل. ويذكر أن عدد العراقيين الإجمالي في سوريا وصل إلى نحو ١,٦ مليون شخص. (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٨/٢٠٠٧) ■

قضائي كامل على اللجان العامة والفرعية، بينما انتهى تقرير هيئة المفوضين بالمحكمة إلى قبول الطعن شكلاً ورفضه موضوعاً لأن نص المادة ٨٨ من الدستور قبل تعديلها اشترط الإشراف القضائي الكامل فقط على انتخابات مجلس الشعب أو الاستفتاءات المرتبطة بالمجلس، فيما لم تشترط المادة ٨٩ من الدستور إشرافاً قضائياً على أي انتخابات أو استفتاءات أخرى. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٨/٢٠٠٧).

— بدأت القوات البريطانية عملية إخلاء قواتها من مدينة البصرة، في إطار خطة تسليم الملف الأمني للقوات العراقية. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٨/٢٠٠٧).

— توصلت القيادات السياسية في العراق إلى اتفاق يهدف إلى تسوية الأزمة السياسية في البلاد، يسمح للبعثيين بالعودة الى العمل في أجهزة الحكومة، وإجراء انتخابات اقليمية في المحافظات والإفراج عن المحتجزين من دون تهمة في جميع أنحاء البلاد، وهي النقاط الخلافية البارزة التي طالبت الادارة الأمريكية بالتوصل بشأنها الى اتفاق. (الشرق الأوسط، لندن، ٢٧/٨/٢٠٠٧).

— رأى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أن حدة التوتر مع سوريا تتراجع، لكن حزب الله بات يمتلك أسلحة أكثر منه العام الماضي. (النهار، بيروت، ٢٨/٨/٢٠٠٧).

— اشترط الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أن تسهل دمشق حل الأزمة اللبنانية وخصوصاً إجراء الانتخابات الرئاسية ضمن المهل الدستورية وبموجب الدستور في لبنان، من أجل قيام أي حوار فرنسي - سوري. (النهار، بيروت، ٢٨/٨/٢٠٠٧).

— أعلن في موسكو أن روسيا بدأت تزويد سوريا صواريخ مضادة للطائرات من نوع بوك - م ٢ بموجب عقد قيمته ٢٠٠ مليون دولار.